

## مذكرة مفاهيمية

### برنامج تمويل القطاع الخاص بوصفه عاملا محفزا ومنظما ومجمعا لرأس المال الخاص من أجل استثمارات الصندوق في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

الدورة الخامسة والأربعون لمجلس محافظي الصندوق – حدث جانبي افتراضي (ندوة شبكية)

الثلاثاء، 15 فبراير/شباط 2022، الساعة 2.45 بعد الظهر – 4.15 بعد الظهر (توقيت وسط أوروبا)

#### الخلفية

بفضل ما يمتاز به الصندوق من تركيز فريد على التنمية الريفية والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وبفضل شبكته الواسعة من مؤسسات التمويل الشريكة، فإن الصندوق، من خلال برنامجه لتمويل القطاع الخاص، في وضع فريد يمكنه من العمل كجهة محفزة ومنظمة ومجمعة لتعبئة الاستثمارات في مجال قدرة قطاع الزراعة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من خلال المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف ومؤسسات تمويل التنمية والقطاع الخاص.

أصبحت الأحداث المناخية المتطرفة أكثر تواترا نتيجة لتغير المناخ، وهي تؤثر سلبا على فقراء الريف، ولا سيما المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لا توجد لديهم هياكل قائمة لتخفيف المخاطر الناجمة عن تغير المناخ. وحتى هذا التاريخ، لم توجه سوى مبالغ محدودة من رأس المال الخاص توجيهها مباشرة لدعم تكيف قطاع الزراعة وقدرته على الصمود أمام تغير المناخ.

ويمكن معالجة هذا النقص في الموارد المالية عن طريق إنشاء أطر أو نظم أو مرافق متعددة الأطراف لتعبئة استثمارات القطاع الخاص واجتذابها من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه على نطاق واسع. وقد أنشأ الصندوق برنامج تمويل القطاع الخاص لا لتمويل مشروعات القطاع الخاص تمويلا مباشرا فحسب، بل أيضا لاجتذاب موارد القطاع الخاص وتعبئتها وزيادة الاستثمارات في التنمية الريفية والزراعة الصغيرة النطاق.

ويقدم برنامج تمويل القطاع الخاص التمويل والقروض والضمانات (وسيقدم أيضا في المستقبل استثمارات في رأس المال)، مباشرة إلى الشركات والوسطاء الماليين من أجل إعادة الإقراض أو الاستثمار أو تقديم خدمات التكيف إلى صغار المزارعين وفقراء الريف والمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة. ويستمد الصندوق فرص الاستثمار من حافظة مشروعاته

السيادية وكذلك من مجموعة واسعة من الشركاء من القطاعين العام والخاص. وتتطوي هذه الاستثمارات على عنصر قوي يتمثل في تعزيز الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ لدى صغار المزارعين والمنتجين.

وساهم الصندوق أيضا في إنشاء الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، وهو صندوق استثمار مستقل تديره شركة Bamboo Capital Partners وقام بالاستثمار فيه. ويقدم هذا الصندوق قروضا واستثمارات في رأس المال تلائم احتياجات المؤسسات الريفية الصغيرة والمتوسطة ومنظمات المزارعين وأصحاب المشاريع الزراعية والمؤسسات المالية الريفية. وتمثل الاستثمارات "الخضراء" جزءا كبيرا من حافظة مشروعات الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية. وتخضع جميع الصفقات المحتملة لتقييم دقيق على المستويات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة. ويضمن ذلك أن مجالات مثل استهلاك الطاقة/كثافتها، واستخدام المواد الخطرة، واستخدام الكيماويات الزراعية، والأثر على التنوع البيولوجي يجري تحليلها بالتفصيل خلال مرحلة الاكتتاب على القرض ومرحلة تطبيق العناية الواجبة.

ويشدد الصندوق على أهمية إدراج الشواغل المتعلقة بالتكيف مع المناخ في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمارات الزراعية. ويُدرج مستثمرو القطاع الخاص أيضا بوتيرة متزايدة مخاطر المناخ في عمليات تقييم الائتمان. وسيزيد تغير المناخ من الحاجة إلى استثمارات ذكية مناخيا في الزراعة وسيكون من المهم الوقوف على طريقة للتخفيف من مخاطر المناخ من أجل جذب رأس المال الخاص إلى القطاع.

ولعل أحد السبل الممكنة للمضي قدما نحو تعبئة رأس المال الخاص على نطاق واسع للاستثمارات في سلاسل القيمة الزراعية وتكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع المناخ والتخفيف من آثاره، يكمن في التدابير المحددة الهدف الرامية إلى التخفيف من مخاطر الائتمان في وسائل التمويل المختلط، لجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين.

ويمثل برنامج تمويل القطاع الخاص التابع للصندوق فرصة فريدة لتجميع رؤوس الأموال من المصادر العامة والخاصة، على المستويين الدولي والمحلي، بغية استحداث وسائل مالية مبتكرة قائمة على الأسواق من أجل الاستثمار في الزراعة القادرة على الصمود أمام تغير المناخ.

### الحدث غير الرسمي لمجلس المحافظين لعام 2022:

ستبحث حلقة النقاش كيفية تعبئة استثمارات القطاع الخاص في مجال التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره في الزراعة من خلال وسائل التمويل المختلط وتخفيف المخاطر.

وستشارك الجهات التالية في حلقة النقاش:

- ممثل من دولة عضو
- ممثل من القطاع الخاص
- ممثل من نافذة القطاع الخاص التابعة للصندوق الأخضر للمناخ

ملاحظات ترحيبية: تلقيها السيدة Satu Santala، نائبة الرئيس المساعدة، دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة

المنسقة: السيدة Jyotsna Puri، نائبة الرئيس المساعدة - دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة